٢١٣٫٦ ر

(رسالة فيها أحاديث شريفة حول ليلة النصف من شعبان) . كتبت فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٥٦٣٦ ٦ق ١٧س ١٥×٢٠ سم

نسخة حسنة ، ناقصة الاول ، خطها نسخ معتاد .

١ – الاحاديث السنية الاخرى

أ – تاريخ النسخ

٢/١٦٧٢

١٤١٥/٦/٥ﻫ



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٦٢٧ ف ٢/٦٦٧٢
العنوان: (رسالة فيها العادات شريعة حول ليلة النصف من شعبان)
المؤلف: ---
تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ٦ ق
ملاحظات: ---

شعبان رواه البيهقي وعن علي عن النبي صلى الله اذا كان ليلة النصف فقوموا
ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول
الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا
الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجه باب ليلة النصف وفي
الفضل في غير هذه الليلة ايضا عن نوف البكالي ان عليا خرج ليلة النصف
من شعبان فاكثر الخروج فيها ينظر الى السماء فقال ان داود خرج ليلة في
مثل هذه الساعة فنظر الى السماء فقال ان هذه الساعة ما دعا الله فيها احد الا
اجابه ولا استغفر احد في هذه الليلة الا غفر له ما لم يكن عشارا او كاهنا
او عريفا او شرطيا او جابيا او صاحب كوبة او عرطبة قال نوف الكوبة الطبل
والعرطبة الطنبور اللهم رب داود اغفر لمن دعا في هذه الليلة
ولمن استغفر لي فيها باب افضل الليالي بعد ليلة القدر ليلة النصف
من شعبان وعن عطاء بن يسار ما من ليلة بعد ليلة القدر افضل من ليلة النصف
من شعبان ينزل الله فيها الى سماء الدنيا فيغفر لعباده كلهم الا لمشرك او مشاحن
او قاطع رحم رواه سعيد بن منصور باب تقطع الاجال من شعبان
الى شعبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج
اسمه في الموتى رواه الديلمي وعن عثمان بن المغيرة بن الاخنس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح
ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى باب إكثار الصيام في شعبان
محبة للقاء الله واستعدادا للموت عن عطاء بن يسار قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه في شعبان وذلك أنه ينسخ فيه آجال من يموت
في السنة باب تنسخ أرواح الأحياء والأموات فيه وإن ذلك
من القضاء المبرم عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر أكثر صياما منه في شعبان لأنه ينسخ فيه أرواح الأحياء في الأموات
حتى إن الرجل يتزوج وقد رفع اسمه فيمن يموت وإن الرجل ليحج وقد رفع
اسمه فيمن يموت باب صوم شعبان رجاء التجوز عند الأجل
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله فسألته
قال إن الله يكتب فيه كل نفس ميتة تلك السنة فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم
والمعنى يأتيني أجلي وفيه أن الكتابة له إذا كان في عبادة يلبس بها
المكتوب أجله يرحله الموت على خير وإن أولى تلك العبادات الصوم ٤٦
باب يوحي الله تعالى إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد في ليلة
النصف منه وعن راشد بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف
من شعبان يوحي الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة
باب إذا كان ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة

فقال

فقال اقبض من في هذه الصحيفة فإن العبد ليغرس الغراس وينكح الأزواج
ويبني البنيان وإن اسمه قد نسخ في الموتى باب ينسخ الله الخير
في أربع ليال وعد منها ليلة النصف من شعبان عن عائشة رضي الله تعالى عنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخير في أربع ليال
ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان ينسخ فيها الآجال والأرزاق
ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة إلى الأذان باب تنسخ الأرزاق
في ليلة النصف فيه عائشة عن النبي باب يكتب الحاج في ليلة النصف
قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تكون الكتابة فيها تستمر
إلى الأذان بالصبح قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
شعبان يرجى للإنسان العمل الصالح عند كتابة أجله من ليلة النصف
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله
حتى يصله برمضان ولم يكن يصوم شهرا تاما إلا شعبان فقلت يا رسول الله
إن شعبان لمن أحب الشهور إليك قال نعم يا عائشة إنه ليس من نفس تموت
في سنة إلا كتب أجلها في شعبان فأحب أن يكتب أجلي وأنا في عبادة ربي
وعمل صالح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحب أن لا ينسخ
اسمي إلا وأنا صائم عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يكتب
فيه يعني شعبان لملك الموت من يقبض فأحب أن لا ينسخ اسمي إلا وأنا صائم ٤٥

دسبق الكلام في ان ذلك هنا في ليلة النصف وليس الليل محل الصوم فالمعنى ان الله
تعالى انا الله تعالى يعد ثواب الصوم على وجه الكمال من الليل ويحتمل ان الكلام
يكون في سلم الصحيفة اوليلا باب فضل قيام ليلة النصف ثم صيام
يومها عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة
النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله يقول الا من مستغفر
فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا الا كذا
حتى يطلع الفجر رواه البيهقي في الشعب باب الحرص على العمل ليلة
النصف في جماعة وعلى صلاة الصبح في صبيحتها لذلك لقوله صلى الله عليه
وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة
فكانما قام الليل كله باب يغفر الله لمن يستغفر في ليلة النصف
ويرزق من استرزقه ويعطي من سأله فيه حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كل ليلة النصف وقت اجابة الى طلوع الفجر فيه حديث
علي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب اعطاء الله تعالى الى عباده
عطاء عظيما الى شهابة في ليلة النصف لقوله صلى الله عليه وسلم الا كذا
حتى يطلع الفجر باب عتقاء الله من النار في ليلة النصف
من شعبان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب

رواه

رواه البيهقي باب زيارة البقيع ليلة النصف لمن قدر عليه
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فخرجت اطلبه فاذا هو بالبقيع رافعا راسه الى السما فقال
يا عائشة أكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت وما بي ذلك
ولكني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله سبحانه وتعالى ينزل
ليلة النصف من شعبان الى سما الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب
رواه ابن ابي شيبة والترمذي وابن ماجه والبيهقي باب
ان المغفرة كل ليلة يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهدا عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه
ثم لم يستتم ان قام فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة ظننت انه يأتي
بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فادركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر
للمؤمنين والمؤمنات والشهدا فقلت بابي انت وامي في حاجة ربك وانا في
حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عالي ولحقني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عائشة فقلت بابي انت وامي اتيتني
فوضعت ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذتني غيرة شديدة
وظننت انك اتيت بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع تصنع ما تصنع فقال

يا عايشة أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله بل اتاني جبريل عليه الصلوة و
السلام فقال هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقاء من النار
بعدد شعر غنم كلب لا ينظر الله الى مشرك ولا مشاحن ولا الى قاطع رحم
ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر قال فوضع ثوبيه
فقال يا عايشة تاذنين لي في قيام هذه الليلة فقلت نعم بابي انت وامي فسجد
طويلا حتى ظننت انه قبض فقمت التمسه ووضعت يدي على باطن قدميه فتحرك
وسمعته يقول في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
فلما اصبح ذكرتهن له فقال يا عايشة تعلميهن وعلميهن فان جبريل
عليه الصلوة والسلام علمنيهن وامرني ان اردده في السجود رواه البيهقي
باب لا يغفر الله ليلة النصف من شعبان لمشرك ولا لمشاحن
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله ليلة النصف
من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه البيهقي باب
يغفر الله ليلة النصف من شعبان للمومنين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه عن
ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف
من شعبان اطلع الله الى خلقه فيغفر للمومنين ويملي للكافرين ويدع اهل

الحقد

الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه البيهقي باب من لا ينظر اليه برحمته في ليلة النصف
من شعبان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله فيها يعني
ليلة النصف من شعبان الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى
عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر باب يطيل السجود اذا قام يصلي من الليل ليلة النصف
عن عايشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي فاطال السجود حتى
ظننت انه قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه
من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشة او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
خاس بك فقلت لا والله يا رسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين
اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله يطلع على عباده
في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويوخر الحقد كما هم رواه
البيهقي باب ما يدعى به في ليلة النصف من شعبان عن عايشة قالت كان ليلة
النصف من شعبان ليلتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الليل
فقدته فاخذني ما ياخذ النساء من الغيرة فتلفعت بمرطي فطلبته في حجر نسايه فلم اجده
فانصرفت الى حجري فاذا انا به كالثوب الساقط وهو يقول في سجوده سجد لك خيالي وسوادي
وامن بك فوادي فهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر الذنب العظيم
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره ثم رفع راسه ثم عاد ساجدا فقال اعوذ برضاك
من سخطك واعوذ بعفوك من عقابك واعوذ بك منك انت كما اثنيت على نفسك اقول كما

قال اخي داود اعفر وجهي في التراب لسيدي وحق له ان يسجد ثم رفع راسه فقال اللهم
ارزقني قلبا تقيا من الشر نقيا لا جافيا ولا شقيا ثم انصرف ودخل معي في الخميلة ولي نفس
عال فقال ما هذا النفس يا حميرا فاخبرته فطفق يمسح بيديه على ركبتيه ويقول
ما اتيتا ركبتين ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله فيها الى سما الدنيا
فيغفر لعباده الا لمشرك او لمشاحن رواه البيهقي باب لا ينا الله احد ليلة
النصف من شعبان الا اعطي الا الزانية بفرجها والمشرك عن عثمان بن ابي العاصي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان نادي مناد هل من مستغفر فاغفر
له هل من سايل فاعطيه الخ فلا يسال احد الا اعطي الا زانية بفرجها او مشرك رواه البيهقي
باب ما روي في صلاة النصف من شعبان عن علي بن ابي طالب قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان قام فصلى اربع عشرة ركعة ثم جلس بعد
الفراغ فقرا بام الكتاب اربع عشرة مرة وقل هو الله احد اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب
الفلق اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس اربع عشرة مرة واية الكرسي مرة ولقد جاكم
رسول من انفسكم الاية فلما فرغ من صلاته سالت عما رايت من صنيعه قال من صنع مثل الذي
رايت كان له عشرين حجة مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة فان اصبح في ذلك اليوم
صايما كان له كصيام سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة قال البيهقي يشبه ان يكون
هذا الحديث موضوعا وفي رواية مجهولون وهو منكر انتهى باب اختلافهم في احيا هذه
الليلة وقال به من التابعين خالد بن معدان ومكحول ولقمان بن عامر وخالف في ذلك
عطا

عطا وابن ابي مليكة وغيرهما وعليه اصحاب مالك والشافعي وقال خالد بن معدان
ولقمان بن عامر ووافقهما اسحاق بن راهويه تحيى جماعة في المسجد وكان خالد ولقمان
يلبسان فيها احسن الثياب ويكتحلان ويقومان في المسجد تلك الليلة فاذا احياها الرجل
لنفسه فالظاهر ندبه للاحاديث السابقة ومثلها يعمل به في الفضايل وقال به الاوزاعي
وروي عن عمر ابن عبد العزيز انه كتب لعامله بالبصرة عليك باربع ليال من السنة
فان الله يفرغ فيهن الخير افراغا اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة
الاضحى لكن نظر في صحته عنه قال الشافعي بلغنا ان الدعا يستجاب في خمس ليال ليلة
الجمعة والعيدين واول ليلة من رجب ونصف شعبان ولا نص للامام احمد في احيايها ويخرج
في احيايها عنه روايتان من احيا ليلة العيد باب روي عن كعب ان الله تعالى يبعث
جبريل الى الجنة ليلة النصف من شعبان فيامرها ان تتزين ويقول ان الله قد اعتق في
ليلتك هذه عدد نجوم السما وعدد ايام الدنيا ولياليها وعدد ورق الشجر وزنة الجبال
وعدد الرمال فصل قال ابن الجوزي في كتاب التوابين روي عن مالك بن دينار
انه سيل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اني اشتريت جارية نفيسة ووقعت مني
احسن موقع وولدت بنتا فشغفت بها فلما دبت على الارض ازدادت في قلبي حبا والفتني
والفتها فلما تم لها سنتان ماتت فاكمدني حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان وكانت
ليلة جمعة بت فرايت في منامي كان القيامة قد قامت وانا معهم فالتفت فاذا انا بتنين
عظيم اسود ازرق قد فتح فاه مسرعا نحوي فمررت بين يديه هاربا فزعا مرعوبا فمررت

في طريقي بشيخ نقي الثوب طيب الرايحة فسلمت فرد السلام فقلت ايها الشيخ اجرني من
هذا التنين اجارك الله عز وجل فبكي وقال انا ضعيف وهذا اقوي مني وما اقدر عليه
مر واسرع فلعل الله سبحانه وتعالى ان يقيض لك ما ينجيك منه فوليت هاربا علي وجهي
فصعدت علي شرف من شرف القيامة فاشرفت علي طبقات النيران فكدت اهوي فيها من
فزعي فصاح صايح ارجع فلست من اهلها فاطمانيت الي قوله ورجعت ورجع التنين في
طلبي فاتيت الشيخ فقلت يا شيخ سالتك ان تجيرني من هذا التنين فلم تفعل فبكي الشيخ
وقال انا ضعيف ولكن سر الي هذا الجبل فان فيه ودايع المسلمين فان كان لك فيه
وديعة فتنصرك قال فنظرت الي جبل مستدير من فضة فيه طاقات مخرقة وستور
مغلقة وعلي كل طاقة مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة باليا قوت مكفوفة بالدر
علي كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الي الجبل هرولت اليه والتنين من وراي حتي
اذا قربت منه صاح بعض الملايكة عليهم الصلاة والسلام ارفعوا الستور وافتحوا
المصارع واشرفوا فلعل لهذا البايس بينكم وديعة تجيره من عدوه قال ففتحت
المصارع واشرفوا علي فرايت اطفالا كالاقمار وقرب التنين مني فحرت في امري
فصاح بعض الاطفال ويحكم اشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فاشرفوا فوجا بعد فوج
واذا بابنتي التي ماتت قد نظرت الي وبكت وقالت ابي والله ثم وثبت في كفة من نور كرمية
السهم حتي صارت عندي ومدت يدها الشمال الي يدي اليمني فتعلقت بها ومدت
يدها اليمني الي التنين فولي هاربا ثم اجلستني وقعدت في حجري وضربت بيدها اليمني
الي

الي لحيتي وقالت يا ابت الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فبكيت وقلت
يا بنية وانتم تعرفون القران فقالت يا ابت نحن اعرف به منكم قلت فاخبريني عن التنين
الذي اراد ان يهلكني قالت ذلك عملك السوء قويته فاراد ان يغرقك في نار الجحيم
قلت فالشيخ الذي رايته قالت ذلك عملك الصالح اضعفته حتي لم يكن له طاقة بعملك
السوء قلت يا بنية ما تصنعون في هذا الجبل قالت اطفال المسلمين قد اسكنوا فيه الي
ان تقوم الساعة ننتظركم تقدمون علينا فنشفع لكم قال مالك ابن دينار فانتبهت فزعا
مرعوبا فكسرت الالات المخالفة وتركت عني جميع ذلك وعقدت مع الله عز وجل توبة
نصوحا فتاب علي سبحانه ومن اولي ما يدعي به في هذه الليلة اللهم انك عفو
كريم تحب العفو فاعف عني اللهم اني اسالك العفو والعافية والمعافاة الدايمة في الدنيا
والاخرة لورود ذلك في ليلة القدر وهذه افضل الليالي بعدها كما مر ومن اولي
ما يدعي به ايضا ما رواه جمع بسند لا باس به عن ابي بريدة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لما اهبط ادم الي الارض طاف بالبيت اسبوعا وصلي خلف المقام
ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سولي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتي اعلم
انه لا اله يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضايك فاوحي الله اليه يا ادم انك
قد دعوتني بدعا فاستجبت لك ولن يدعوني به احد من ذريتك من بعدك الا استجبت
له وغفرت له ذنبه وفرجت همه وغمه واتجرت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة

وان كان لا يريدها   وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

على التمام والكمال ونعوذ بالله من

الزيادة والنقصان والحمد

لله على كل

حال

وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة اهـ من متن مسلم في باب تحريم الظلم

قال شارحه القطب النووي قدس سره
قوله ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة في هذا فضل اعانة المسلم وتفريج الكرب عنه وستر
زلاته ويدخل في كشف الكرب وتفريجها من ازالها بماله وجاهه او مساعدته
انه يدخل فيه من ازالها باشارته ورايه ودلالته واما الستر المندوب اليه هنا
فالمراد به الستر على ذوي الهيات ونحوهم ممن ليس هو معروفا بالاذى والفساد
واما المعروف بذلك فيستحب ان لا يستر عليه بل ترفع قصته الى ولي الامر ان لم يخف
من ذلك مفسدة لان الستر على هذا يطمعه في الايذاء والفساد وانتهاك الحرمات وجسارة
غيره على مثل فعله هذا كله في ستر معصية وقعت وانقضت واما معصية رآه عليها وهو بعد
متلبس بها فتجب المبادرة بانكارها عليه ومنعه منها على من قدر على ذلك ولا يحل تاخيرها فان عجز
لزمه رفعها الى ولي الامر اذا لم يترتب على ذلك مفسدة اهـ بحروفه